

## تاج العروس من جواهر القاموس

" و فرس أحج : أحق " وسيأتي في القاف . يقال للرجل الكثير الحج : إنه لحجاج بفتح الجيم من غير إمالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الألف فإذا صبروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الإمالة كاسم الحجاج والعجاج . وفي اللسان : الحجاج أماله بعض أهل الإمالة في جميع وجوه الإعراب على غير قياس في الرفع والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده : وإنما مثلته به ؛ لأن ألف الحجاج زائدة غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الإمالة وكذلك الناس ؛ لأن الأمل إنما هو الأناس فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا عنها كما قالوا : الأناس قال : وقالوا : مررت بناس فأمالوا في الجر خاصة تشبيها للألف بألف فاعل ؛ لأنها ثانية مثلها وهو نادر ؛ لأن الألف ليست منقلبة فأما في الرفع والنصب فلا يميله أحد . وقد يقولون : " حجاج " بغير ألف ولام وهو " اسم " رجل كما يقولون : العباس وعباس . حجاج : " : ة بيهق " . " ويحج " - بصيغة المضارع - " الفاسي : أبو عمران موسى بن أبي حجاج : فقيه " مالكي شارح المدونة وغيرها ترجمة أحمد باب السوداني في كفاية المحتاج . " والتحاج : التخاصم " .

ومما يستدرك عليه : قولهم : أقبل الحاج والداج يمكن أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر . وروى الأزهرى عن أبي طالب في قولهم : ما حج ولكنه دح قال : الحج : الزيارة والإتيان . وإنما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال والداج : الذي يخرج للتجارة وفي الحديث : " لم يترك حاجة ولا داجة " الحاج والحاجة : أحد الحجاج والداج والداجة : الأتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث : " هؤلاء الداج وليسوا بالحاج " . واحتج الشيء : صلب . واحتج البيت كحج عن الهجرى وأنشد : .

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت ... على ذنوب بعدهن ذنوب وذو الحجة : شهر الحج ؛ سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة ولم يقولوا : ذوو على واحده ونقل القزاز - في غريب البخارى - : وأما ذو الحجة للشهر الذي يقع فيه الحج فالفتح فيه أشهر والكسر قليل ومثله في مشارق عياض ومطالع ابن قرقول . قال الأزهرى : ومن أمثال العرب : " لج فحج " . معناه : لج فغلب من لاجه بحجة يقال : حاجته أحاجه حجاجا ومحاجة حتى حجته أي غلبته بالحج التي أدليت بها وقيل : معناه : أي أنه لج وتمادى به لجاجه وأداه اللجاج إلى أن حج البيت الحرام " وما أراده أريد أنه هاجر أهله بلجاجه حتى خرج حاجا " . وسلك المحجة وهي الطريق . وقيل : جادة الطريق وقيل : محجة الطريق : سنه والجمع المحاج تقول : عليكم بالمناهج النيرة والمحاج الواضحة . والحجة بالضم : مصدر بمعنى الاحتجاج والاستدلال . وفي

التهديبك محجة الطريق : هي المقصد والمسلك . وفي حديث الدجال : " إن يخرج وأنا فيكم  
فأنا حججه " أي محاجه ومغالبه بإظهار الحجة عليه . والحجج : الوقرة في العظم . وحجج  
: من زجر الغنم . وحجج وتحجج : صاح . وكبش حجج أي عظيم قال : .  
" أرسلت فيها حججا قد أسدسا ومن أمثال الميداني قولهم : " نفسك بما تحجج أعلم " أي  
أنت بما في قلبك أعلم من غيرك .

ح - د - ج